Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشاكل الصعود الى المريخ وفى الوضع الروسى وكيفية حماية "يلتسين" أفضل رئيس روسى بالنسبة لأمريكا، وفى جماعات "بن لادن" بأفغانستان، وفى موقف الدولار من الين اليابانى ومن اليورو عملة أوروبا الجديدة، وفى الحكام العرب الذين يشترون السلاح الأمريكى بمليارات الدولارات!!.

تململ بيل فوق مقعده الدوار.. وكان جالساً بكامل ثيابه، وجميع أزرار قميصه مغلقة وكذلك سوستة سرواله!.. وفى هذه اللحظات التاريخية من عام ١٩٩٦ دخلت عليه الموظفة "كاثلين ويلى".. شم عطرها من قبل أن تدخل، ثم أطلت بابتسامة بديعة، ثوبها أنيق يكشف عن بعض حسنها، ويجسم البعض المستور!.. تأملها وفى عينيه نظرة استسلام لها إن هى حاولت أن تغويه!!

اقتربت تعرض الأوراق عليه. استدارت تجاوره. وقع تحت تأثير عطرها!.. وهى بقصد أو دون قصد، لمس جانب ردفها الأيسر كتف الرئيس الأيمن. فحدثت الشرارة، التى جعلته يهب واقفاً محتقن الوجه، ويجذبها الى حضنه وينهال تفبيلاً!.. أذهلتها المفاجأة، هل الرئيس شخصياً يفعل مايفعل الآن؟!.. وسمعته يقول بصوت متهدج كصوت مراهق فى أفلام حقبة الستينات: "أحبك.. حلمت بهذه اللحظات طويلاً.. أنت المتعة.. أنت أمريكا وأنا أحب أمريكا".

استسلمت كاثلين ويلى لقبلاته المحمومة، ويده تعبث بجسدها. وعندما قررت التخلص من الموقف خرجت وثوبها فى فوضى كاملة وشعرها مشعث، وأحمر شفتيها فى غير موضعه وقد انتقل بعضه الى شفتى الرئيس!.

حتى هذه اللحظة لم يكن مستقبل بيل كلينتون فى خطر. لم